

تاج العروس من جواهر القاموس

قال الصّغانيُّ : هكذا أنشدَه الأزْهَريُّ . وفي النِّقائِضِ : النِّحَيزَةُ .
وفي اللّاسانِ : قال السُّهَيْليُّ في الرِّوَضِ : زَعَمَ ابنُ سَيدَه في كتاب
المُحْكَمِ أن العَرَبَ تَنسِبُ إلى البَحْرِ بِحَرَانيِّ على قِياسِ وَأَنَّهُ من شَواذِّ
النِّسَبِ ونَسَبَ هذا القولَ إلى سَيبَوَيْهٍ والخَليلِ رَحِمَهُما ۞ تعالى وما قاله
سَيبويه فَطَّ و غنما قال في شَواذِّ النِّسَبِ : تقولُ في بَهْرَاءَ بِهَرَانيِّ وفي
صَنْعَاءَ صَنْعَانيِّ كما تقولُ : بِحَرَانيِّ في النِّسَبِ إلى البَحْرَيْنِ التي هي مَدينَةُ

قال : وعلى هذا تَلَقَّاهُ جميعُ النُّحاةِ وتَأَوَّلُوهُ من كلامِ سَيبويه قال : وإنَّما
شَهِدَهُ على ابنِ سَيدَه لقولِ الخَليلِ في هذه المَسْأَلَةِ أعني مَسْأَلَةَ النِّسَبِ إلى
البَحْرَيْنِ كَأَنَّهم بَدَنُوا البَحْرَ على بِحَرَانٍ وإنَّما أرادَ لفظَ البَحْرَيْنِ ألا
تراه يقولُ في كتابِ العَينِ : تقولُ : بِحَرَانيِّ في النِّسَبِ إلى البَحْرَيْنِ . ولم
يَذْكَرِ النِّسَبَ إلى البَحْرِ أصْلاً للعلمِ به وَأَنَّهُ على قِياسِ جارٍ . قال : وفي
الغَرِيبِ المصنَّفِ عن اليَزِيدِيِّ أَنه قال : إنَّما قالوا : بِحَرَانيِّ في النِّسَبِ إلى
البَحْرَيْنِ ولم يقولوا : بِحَريِّ لِيُفَرِّقُوا بينه وبين النِّسَبِ إلى البَحْرِ قال :
وما زالَ ابنُ سَيدَه يَعتَثِرُ في هذا الكتابِ وغيره عَثَرَاتٍ يَدُومِي منه الأطلالُ
ويَدُومُ دَحَضَاتٍ تُخْرِجُهُ إلى سَبيلِ مَن ضلَّ . قال شيخُنَا : وذَكَرَ الصَّلاحُ
الصَّفَّديُّ في زَكَوتِ الهَمِيديِّانِ الإمامِ ابنِ سَيدَه وذَكَرَ بَحثَ السُّهَيْليِّ معه بما
لا يَخْلُو عن نَظَرٍ وما نَسَبَهُ لَسَيبَوَيْهٍ والخَليلِ فقد صَرَّحَ به شُراحُ
التَّسْهِيلِ .

ومحمَّدُ بنُ المُعْتَمِرِ كذا في النُّسخِ وفي التَّيَصِيرِ : محمَّدُ بنُ مَعْمَرِ بنِ
رَبِيعِ القَيسِيِّ بِمَصرِ ثِقَّةٍ حَدَّثَ عنهُ البُخاريُّ والجماعةُ مات سنة 350 .
والعَدِيسُ بنُ يَزِيدِ بنِ أبي حَبِيبٍ ويُعرَفُ بعَدِيسِ وَسَوَيْهٍ حَدَّثَ عن خالِدِ بنِ الحارثِ
ويَزِيدِ بنِ زُرَيعِ رَوَى عنهُ البَاغنديُّ وابنُ صاعدِ وابنُ مَخلَدٍ وهو من الثَّقَلاتِ
البَحْرَانيِّانِ : مُحدِّثانِ .

وفاته : زكريَّا بنُ عَطيَّةِ البَحْرَانيِّ سَمِعَ سَلاماً أبا المُنذِرِ ويعقوبَ بنَ يوسفَ
بنِ أبي عيسى شيخَ لابنِ أبي داوودَ وهارونَ بنَ أحمدَ بنِ داوودِ البَحْرَانيِّ : شيخُ
لابنِ شاهينِ وعليِّ بنِ مَقرَّبِ بنِ منصورِ البَحْرَانيِّ أديبٌ سَمِعَ منه ابنُ نُقُطَةَ

وداودُ بنُ غَسَّانَ بنِ عيسى البَحْرَانِيَّ ذَكَرَهُ ابْنُ الْفَرَضِيِّ وَمُؤَوَّفَقُ
الدِّينِ الْبَحْرَانِيَّ : أَدِيبٌ بَارِعٌ مَشْهُورٌ بَعْدَ السِّتِّ مِائَةِ .
وَالْبَاحِرَةُ : شَجَرَةٌ شَاكَةٌ مِنْ أَشْجَارِ الْجِبَالِ .
وَالْبَاحِرَةُ مِنَ الذُّوقِ : الصَّفِيَّةُ الْمُخْتَارَةُ نَقْلَهُ الصَّغَانِيُّ وَهُوَ مَجَازٌ .
وَبُحْرُ بْنُ ضُبَيْعٍ بَضْمٌ تَتَيْنُ فِيهِمَا الرَّعْيَيْنِيُّ صَحَابِيُّ ذَكَرَهُ ابْنُ يُونُسَ وَلَهُ
وِفَادَةٌ .

القاضي أبو بكر عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بَحْرٍ كَجَدِّ ابْنِ الْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسِ
الْوَادِيَّانِيِّ وَأَوْ ذَالُ مَعْجَمَةٍ وَزُونَانِ . وَابْنُ عَمِّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ
رَوَى عَنْهُ يَوْسُفُ الشَّيْرَازِيُّ سَمِعَهُ مِنْ ابْنِ رَيْذَةَ بِأَصْفَهَانَ .
وَفَاتَهُ : أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ مَالِكِ بْنِ بَحْرٍ . وَهَشَامُ بْنُ بَحْرَانَ بِالضَّمِّ
مَحْدَثُونَ الْأَخِيرُ سَرَّخَسِيُّ رَوَى عَنْ بَكْرٍ بْنِ يَوْسُفَ . وَأَبُو بَحْرٍ الرَّجُلُ : رَكِبَ
الْبَحْرَ عَنْ يَعْقُوبَ وَابْنَ سَيِّدِهِ .
أَبُو بَحْرٍ : أَخَذَهُ السَّلُّ . أَبُو بَحْرٍ : صَادَفَ إِنْسَانًا بَلَا وَنَهَى الْمُحْكَمَ : عَلَى
غَيْرِ اعْتِمَادٍ وَقَصْدٍ لِرُؤُوسِهِ . وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ : لَقَيْتُهُ صَحْرَةَ بَحْرَةَ وَقَدْ
تَقَدَّمَ .
أَبُو بَحْرٍ إِذَا اشْتَدَّتْ حُمْرَةٌ أَنْزَفَهُ . أَبُو بَحْرٍ الْأَرْضُ : كَثُرَتْ مَنَاقِعُهَا وَنَصَّ
التَّهْذِيبُ : كَثُرَتْ مَنَاقِعُ الْمَاءِ فِيهَا .
فِي الْمُحْكَمِ : أَبُو بَحْرٍ الْمَاءُ : مَلَّحَ أَيَّ صَارَ مِلْحًا قَالَ زُهَيْبٌ : .
وَقَدْ عَادَ مَاءُ الْأَرْضِ بَحْرًا وَزَادَنِي ... إِلَى مَرَضَى أَنْ أَبُو بَحْرٍ الْمَشْرَبُ
الْعَذْبُ . أَبُو بَحْرٍ الرَّجُلُ الْمَاءُ : وَجَدَهُ بَحْرًا أَيَّ مِلْحًا لَمْ يَسْغُ هَكَذَا فِي
الذُّسَخِ وَفِيهِ تَحْرِيفٌ شَنِيعٌ فَإِنَّ الصَّغَانِيَّ ذَكَرَ مَا نَهَى بَعْدَ قَوْلِهِ : أَبُو بَحْرٍ
الْأَرْضُ : وَلَوْ قِيلَ : أَبْحَرْتُ الْمَاءَ أَيَّ وَجَدْتُهُ بَحْرًا أَيَّ مِلْحًا لَمْ يَمْتَنِعْ
فَتَأْمَلْ .